

لسان العرب

(صعل) الصَّعْلَةُ من النَّخْلِ التي فيها عَوْجٌ وهي جَرْدَاءٌ أُصُولُ السَّعْفِ حكاة
أَبُو حَنِيْفَةَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَأَنْشَدَ لَا تَرَجُوجُونَ بذي الأَطَامِ حَامِلَةَ مَا لَمْ تَكُنْ
صَعْلَةَ صَعْبًا مَرَاقِيهَا وَيُقَالُ لِلنَّخْلَةِ إِذَا دَقَّتْ صَعْلَةً قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالصَّعْلَةُ
مِنَ النَّخْلِ الطَّوِيلَةُ قَالَ وَهِيَ مَذْمُومَةٌ لِأَنَّهَا إِذَا طَالَتْ رِيْمًا تَعْوَجُ قَالَ ذَكَوَانُ الْعَجَلِيُّ
بَعِيدَةٌ بَيْنَ الزَّرْعِ لَا ذَاتَ حُشْوَةٍ صِغَارٍ وَلَا صَعْلٍ سَرِيْعٍ ذَهَابُهَا قَالَ وَالْجَمْعُ
صَعْلٌ وَالصَّعْلُ وَالصَّعْلُ وَالصَّعْلُ الدَّقِيقُ الرَّأْسُ وَالْعُنُقُ وَالْأُنْثَى صَعْلَةٌ وَصَعْلَاءٌ يَكُونُ فِي
النَّاسِ وَالنَّعَامِ وَالنَّخْلِ وَقَدْ صَعَلَ صَعْلًا وَصَعَلًا قَالَ الْعَجَّاجُ يَصْفُ دَقَلَ السَّفِينَةَ وَهُوَ
الَّذِي يُنْصَبُ فِي وَسَطِهِ الشَّيْرَاعُ وَدَقَلَ أَجْرَدٌ شَوْذَبِيٌّ صَعْلٌ مِنَ السَّجِّ
وَرُبَّمَا نَبِيٌّ أَرَادَ بِالصَّعْلِ الطَّوِيلِ وَإِنَّمَا يَصِفُ مَعَ طَوْلِهِ اسْتَوَاءً أَعْلَاهُ بِوَسْطِهِ وَلَمْ
يَصِفْهُ بِدَقَّةِ الرَّأْسِ رَأَيْتَ فِي حَاشِيَةِ نَسْخَةٍ مِنَ التَّهْذِيبِ عَلَى قَوْلِهِ صَعْلٌ مِنَ السَّجِّ قَالَ
صَوَابُهُ مِنَ السَّجِّ بِالْمِيمِ شَجَرٌ يُتَّخَذُ مِنْهُ دَقَلُ السُّفُنِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ
اسْتَكْثَرُوا مِنَ الطَّوْفِ بِهَذَا الْبَيْتِ قَبْلَ أَنْ يَحْجُولَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مِنَ الْحَدِيثِ رَجُلٌ
أَصْعَلٌ أَوْ مَعَجٌ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ كَأَنَّ نَبِيَّ بَرَجَلٍ مِنَ الْحَدِيثِ أَصْعَلٌ أَوْ مَعَجٌ
قَاعِدٌ عَلَيْهَا وَهِيَ تُهْدَمُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَوْلُهُ أَصْعَلٌ هَكَذَا يَرُودُ فَأَمَّا كَلَامُ الْعَرَبِ فَهُوَ
صَعْلٌ بَغِيرِ أَلْفٍ وَهُوَ الصَّغِيرُ الرَّأْسُ وَقَدْ وَرَدَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ فِي هَدْمِ الْكَعْبَةِ كَأَنَّ نَبِيَّ بِهِ
صَعْلٌ يَهْدَمُ الْكَعْبَةَ وَأَصْحَابُ الْحَدِيثِ يَرَوْنَهُ أَصْعَلٌ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبَدٍ فِي
صِفَةِ النَّبِيِّ A لَمْ تُزْرَ بِهِ صَعْلَةٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الصَّعْلَةُ صَغِيرُ الرَّأْسِ وَيُقَالُ هِيَ
أَيْضًا الدَّقِيقَةُ وَالنَّحُولُ وَالخَفِيفَةُ فِي الْبَدَنِ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ عَيْرًا نَفَى عَنْهَا
الْمَصِيفَ وَصَارَ صَعْلًا يَقُولُ خَفَّ جَسْمُهُ وَضَمُّرٌ وَقَالَ الرَّاجِزُ جَارِيَةٌ لَاقَتْ غُلَامًا
عَزَبًا أَزَلَّ صَعْلَ النَّسْوِ يَنْ أَرَقَبًا وَفِي صِفَةِ الْأَحْنَفِ كَانَ صَعْلَ الرَّأْسِ وَقَالَ
أَبُو نَصْرٍ الْأَصْعَلُ الصَّغِيرُ الرَّأْسُ وَقَالَ غَيْرُهُ الصَّعْلُ الدَّقِيقَةُ فِي الْعُنُقِ وَالْبَدَنِ
كُلًّا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي ذَكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ رَجُلٌ صَعْلٌ وَامْرَأَةٌ صَعْلَةٌ لَا غَيْرَ قَالَ وَحَكَى
غَيْرُهُ وَامْرَأَةٌ صَعْلَاءٌ وَالرَّجُلُ عَلَى هَذَا أَصْعَلٌ وَيُقَالُ رَجُلٌ صَعْلٌ الرَّأْسُ إِذَا كَانَ
صَغِيرَ الرَّأْسِ وَلِذَلِكَ يُقَالُ لِلطَّلِيمِ صَعْلٌ لِأَنَّهُ صَغِيرُ الرَّأْسِ وَالصَّعْلَةُ النَّعَامَةُ عَنْ
يَعْقُوبٍ وَلَمْ يَعْينَ أَيُّ نَعَامَةٍ هِيَ وَالصَّعْلُ النَّعَامُ الْخَفِيفُ وَقَالَ شَمْرُ الصَّعْلُ مِنَ
الرَّجَالِ الصَّغِيرِ الرَّأْسِ الطَّوِيلِ الْعُنُقِ الدَّقِيقِ هُمَا وَحِمَارٌ صَعْلٌ ذَاهِبٌ
الْوَبَرُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ بِهَا كُؤُؤٌ خَوَّارٌ إِلَى كُؤُؤٍ صَعْلَةٍ ضَهْوَلٍ وَرَفُؤٍ

المُذْرَعَاتِ الْقَرَاهِبِ وَهَذَا الْبَيْتِ اسْتَشْهَدَ الْجَوْهَرِيُّ بِصَدْرِهِ كَمَا ذَكَرْنَاهُ عَلَى قَوْلِهِ
وَحِمَارٌ صَعَلٌ ذَاهِبُ الْوَبَرِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الصَّعَلَةُ فِي بَيْتِهِ الذَّعَامَةُ وَالْخَوَّارُ
الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ الَّذِي لَهُ خَوَّارٌ وَهُوَ صَوْتُهُ وَضَهْلٌ تَذْهَبُ وَتَرْجَعُ وَالْمُذْرَعَاتُ مِنَ
الْبَقَرِ الَّتِي مَعَهَا أَوْلَادُهَا يُقَالُ ذَرَعٌ وَجَمْعُهُ ذِرْعَانٌ وَالصَّعَلُ الدَّقَّةُ قَالَ
الْكَمِيتُ رَهْطٌ مِنَ الْهِنْدِ فِي أَيْدِيهِمْ صَعَلٌ .

(* قوله « في أيديهم » كذا أنشده الجوهري قال في التكملة والرواية في أبدانهم وصدر

البيت كأنها وهي سطر للمشبهها)